



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكلام: الباب الحادي عشر
خلاصة الدرس الثالث والثلاثون
الحسن والقبح العقليين

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

من الأدلة علي الحسن والقبح العقليين :

الأول، أنّا نعلم ضرورة حسن بعض الأفعال كالصدق النافع والإنصاف والإحسان وردّ الوديعه وانقاذ الهلكي وأمثال ذلك، وقبح بعض كالكذب الضار والظلم والإساءة الغير المستحقة وأمثال ذلك من غير مخالفة شك فيه ولذلك كان هذا الحكم مركزا في الجبلة الإنسان، فإنّا اذا قلنا لشخص: إن صدقت فلك دينار وإن كذبت فلك دينار، واستوى الأمران بالنسبة إليه، فإنّه بمجرد عقله يميل الى الصدق.

الثاني، أنّه لو كان مدرك الحسن والقبح هو الشرع لا غيره، لزم ان لا يتحققا بدونه واللازم باطل، فالملزوم مثله. أما بيان اللزوم فلامتناع تحقّق المشروط بدون شرطه ضرورة. واما بيان بطلان اللازم، فلانّ من لا يعتقد الشرع، ولا يحكم به كالملاحدة وحكماء الهند يعتقدون حسن بعض الأفعال، وقبح بعض من غير توقّف في ذلك فلو كان مما يعلم بالشرع لما حكم به هؤلاء.

الثالث، أنّه لو انتفى الحسن والقبح العقليان، انتفى الحسن والقبح الشرعيان، واللازم باطل اتفاقا، فكذا الملزوم وبيان الملازمة بانتفاء قبح الكذب حينئذ من الشرع، اذا العقل لم يحكم بقبحه، وهو لم يحكم بقبح كذب نفسه، وما اذا انتفى قبح الكذب منه انتفى الوثوق بحسن ما يخبرنا بحسنه وقبح ما يخبرنا بقبحه.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)